مع الراكعين

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 14/11/2015

لقد أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم-، كما ورد في صحيح مسلم، بتعظيم الله في الركوع.. (فأما الركوع فعظموا فيه الرّب). وتحقيق ذلك يكون بقولنا في ركوعنا (سبحان ربيَّ العظيم)، ولا بأس من ذكر أنواع أخرى من التعظيم وردت عن النبي -صلى الله عليه وسلّم-. ولما نزلت الآية: (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، قال النبي -صلى الله عليه وسلّم- (اجعلوها في ركوعكم). وقد صحّ عن النبي -صلى الله عليه وسلّم- أنه كان يقول في ركوعه: (سبحان ربي العظيم).

وردت الآية في سورة الواقعة مرّتين:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

حروف كل آية من هاتين الآيتين **17** حرفًا

مجموع أرقام الآيتين **170**، وهذا العدد = **17** × **5** × **2**

5 هو عدد الصلوات المفروضة و**17** عدد ركعاتها

تأمّل الآيتين من جيديد:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

الفرق بين رقمي الآيتين 96 – 74 يساوي **22**

العجيب أن العدد 22 يساوي **5** + **17**

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها!

عجيب!

ترتيب سورة الواقعة من بداية المصحف رقم 56

العجيب أن العدد 56 يساوي **5** + **17** + **34**

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها

ترتيب سورة الواقعة من نهاية المصحف رقم 59

59 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!

إليك هذا السؤال..

هل وردت هذه الآية في أي موضع آخر في القرآن؟

نعم لقد وردت مرّة واحدة وأخيرة في خاتمة سورة الحاقّة!

وبذلك يمكنك تستنتج أن سورتي الحاقّة والواقعة خُتمتا بالآية نفسها:

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52) الحاقّة

مجموع حروف الآيتين **34** حرفًا وهذا العدد = **17** + **17**

مجموع أرقام الآيتين 148، وهذا العدد = **17** + **17** + **114**

17 هو عدد الركعات المفوضة و**114** هو عدد سور القرآن الكريم!

فتأمّل كيف تتحدّث الأرقام!

ترتيب سورة الحاقة في المصحف 69، وعدد آياتها 52 آية، والفرق بينهما = **17**

تأمّل..

حرف الراء تكرّر في الواقعة 62 مرّة، وفي الحاقة 38 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 100 مرّة

حرف الكاف تكرّر في الواقعة 49 مرّة، وفي الحاقة 34 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 83 مرّة

حرف الواو تكرّر في الواقعة 149 مرّة، وفي الحاقة 79 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 228 مرّة

حرف العين تكرّر في الواقعة 44 مرّة، وفي الحاقة 38 مرّة، ومجموع تكراره في السورتين = 82 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (ركوع) تكرّرت في السورتين 493 مرّة، وهذا العدد = 17 × 29

تأمّل..

ترتيب سورة الواقعة في المصحف 56

ترتيب سورة الحاقة في المصحف 69

مجموع ترتيب السورتين 125، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

الأعجب من ذلك مجموع حروف السورتين!

عدد حروف سورة الواقعة 1757 حرفًا

وعدد حروف سورة الحاقة 1133 حرفًا

وبذلك يكون مجموع حروف السورتين هو 2890، وهذا العدد = **5** × **17** × **34**

5 عدد الصلوات المفروضة!

17 عدد ركعاتها!

34 عدد سجداتها!

تأمّل..

الآية نفسها تكرّرت في سورة الواقعة مرّتين:

َسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (74) الواقعة

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ (96) الواقعة

مجموع أرقام الآيتين هو 170، وهذا العدد = 17 × 5 × 2

الفرق بين أرقام الآيتين هو 22، وهذا العدد = 17 + 5

مجموع حروف الآيتين = 34 حرفًا!

2 يشير إلى عدد الآيات!

5 يشير إلى عدد الصلوات!

17 يشير إلى عدد ركعاتها!

34 يشير إلى عدد سجداتها!

تأمّل الآية 43 في سورتي البقرة وآل عمران:

الآيتان تختتمان بقوله تعالى: "مع الراكعين"!

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

كلمة "واركعوا" جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 39

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران

ترتيب كلمة "واسجدي" رقم 748 من بداية السورة، وهذا العدد = 34 × 22

المنظومة الإحصائية القرآنية في الموضع الواحد لها أكثر من مدلول!

تأمّل على سبيل المثال الآية الثانية والخطاب فيها موجّه إلى مريم -عليها السلام- (وَاسْجُدِي).

هذه الكلمة الموجّهة إلى مريم (وَاسْجُدِي) ترتيبها من بداية السورة 748، وهذا العدد = 34 × 22

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

34 هو عدد السجدات المفروضة!

تأمّل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22

فهذا العدد يساوي 5 + 17

وبذلك اكتملت متغيّرات الصلاة الثلاث: عددها (5)، وعدد ركعاتها (17)، وعدد سجداتها (34)!

أرقام الآيات

تأمّل أرقام هذه الآيات الثلاث من الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) آل عمران

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِيْنَ فِي الْبَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ وَحِيْنَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ (177) البقرة

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة

الآية الأولى رقمها 77

الآية الثانية رقمها 177

الآية الثالثة رقمها 277

تأمّل هذا التناسق العجيب!

مجموع مواقع الصلاة في هذه الآيات = 50

مجموع كلمات هذه الآيات = 59 × 2

مجموع أرقام هذه الآيات = 59 × 9

العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

رحلة البحث عن الركوع والقرآن

عدد الركعات المفروضة 17 ركعة، وعدد سور القرآن الكريم 114 سورة، فما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها 17 × 114، أي رقم 1938 من بداية المصحف؟!

نبدأ مسيرة البحث بالطريقة السابقة نفسها فنجد أن الآية التي ترتيبها رقم 1938 من بداية المصحف هي:

إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (37) النحل

عجيب!

قبل أن أقول لك ماذا يعني ذلك دعني أستحضر لك الآية السابقة هنا:

الآية التي ترتيبها رقم 5 × 114 من بداية المصحف هي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء

والآية التي ترتيبها رقم 17 × 114 من بداية المصحف هي:

إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ (37) النحل

الآن انظر نظرة فاحصة إلى الآيتين معًا، فماذا تلاحظ؟! تأمّل المعنى والأرقام أيضًا!

مجموع أرقام الآيتين 77 + 37 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف هو 5 × 114

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف هو 17 × 114

5 هو عدد الصوات المفروضة!

17 هو عدد ركعاتها!

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

تأمّل عدد كلمات الآية الأولى تجده 48 كلمة، وتأمّل عدد كلمات الآية الثانية وهو 14 كلمة، والفرق بينهما 34، وهذا هو عدد السجدات المفروضة!

الآية الأولى عدد حروفها 204 أحرف، والآية الثانية عدد حروفها 46 حرفًا، ومجموع حروف الآيتين 250 حرفًا!

وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5

الآن تأمّل هل ترى غير الرقم 5، وهو عدد الصلوات المفروضة!

تأمّل..

الآية الأولى جاءت في سورة النساء، وترتيبها في المصحف رقم 4

والآية الثانية جاءت في سورة النحل، وترتيبها في المصحف رقم 16، وهذا الرقم يساوي 4 × 4

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2508، ومجموع أرقام الآيتين 114

مجموع العددين 2508 + 114 = 2622، وهذا العدد يساوي 114 × 23

عدد سور القرآن × عدد أعوام الوحي!

عودة إلى آية سورة النحل

إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ (37) النحل

تأمّل..

رقم الآية 37، وترتيب سورة النحل في المصحف رقم 16، ومجموع الرقمين 53

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة!

بل إذا تأمّلت العدد 53 نفسه تجده عددًا أوّليًا، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 16

رحلة بحث جديدة

عدد الصلوات المفروضة 5 صلوات، وعدد ركعاتها 17 ركعة، ومجموع 5 + 17 = 22

ما رأيك أن نبحث عن الآية التي ترتيبها رقم 2508 أي 114 × 22 من بداية المصحف؟

الآية التي ترتيبها رقم 114 × 22 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء

تأمّل..

رقم الآية 25، وهو يساوي 5 × 5

عدد حروف الآية 53 حرفًا وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة!

رقم الآية مرّة أخرى 25 .. فتأمّل معنى الآية جيّدًا فهي تتحدّث عن الرسل!

ولا تنسَ أنها جاءت في سورة الأنبياء!

ومعلوم أن الرسل والأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم عددهم 25

تأمّل عدد كلمات الآية 15 كلمة وعدد حروفها 53 حرفًا، ومجموعهما 68، أي 34 + 34

اركعوا.. لا يركعون

تؤكد لنا المنظومة الإحصائية القرآنية دائمًا الارتباط العجيب بين الرقم والمعنى المرتبط به، ومن هذا مثلًا أن أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة 4 ركعات، والعجيب أن هناك 4 آيات في القرآن ختمت بالركوع:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) آل عمران

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ (55) المائدة

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُوْنَ (48) المرسلات

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة، وهذا العدد = **17** × 2

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 10

عدد حروف الآية الثالثة 68 حرفًا، وهذا العدد = **17** × 4

وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللَّيلة **17** ركعة!

عدد حروف الآية الأولى 41 حرفًا، وعدد حروف الآية الأخيرة 24 حرفًا، والفرق بينهما = **17**

نظم رقمي عجيب لا تملك أمامه إلا أن تردّد: سبحان ربي العظيم.. سبحانه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).